الأمم المتحدة

S/2020/1235



Distr.: General
18 December 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 17 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن من رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه نسخة من الإحاطة التي قدمها الممثل الدائم لإستونيا، سفين يورغنسن، بصفته رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان، فيما يتصل بالجلسة المعقودة عن طريق التداول بالفيديو بخصوص البند المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، في 11 كانون الأول/ديسمبر 2020 (انظر المرفق).

ووفقا للإجراء المبين في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/372)، الذي تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فإن هذه الإحاطات والبيانات تصدر باعتبارها من وثائق المجلس.

(توقيع) جيري ماثيوز **ماتجيلا**
رئيس مجلس الأمن



20-17443 (A) 211220 231220



المرفق

بيان مقدم إلى مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشـــأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشأن السودان

إحاطة عن أعمال اللجنة

11 كانون الأول/ديسمبر 2020

1 - وفقا للفقرة 3 (أ) (4) من القرار 1591 (2005)، يشـــرفني أن أحيط مجلس الأمن بأعمال لجنة مجلس الأمن المنشـأة عملا بالقرار 1591 (2005) بشـأن السـودان، عن الفترة من 15 أيلول/سـبتمبر إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2020.

2 - وكان سـفر فريق الخبراء المعني بالسـودان محدودا بسـبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). غير أنه بالرغم من القيود وبفضل التيسير الذي قدمته حكومة السودان، تمكن الفريق من زيارة السودان في تشـــرين الأول/أكتوبر وتشـــرين الثاني/نوفمبر، ومن المتوقع أن يقدم تقريره النهائي إلى اللجنة في الوقت المناسـب. ويود الرئيس، باسـم اللجنة، أن يعرب عن تقديره لحكومة السـودان على ما قدمته من تمكين ودعم لهذه الزيارات الهامة بالرغم من التحديات التي تفرضها الجائحة.

3 - وفي 25 أيلول/ســـبتمبر 2020، تلقت اللجنة التقرير الفصـــلي الثاني من فريق الخبراء. ولعلم المجلس، وحتى يتمكن من تقديم أفضـــل دعم للســـودان فيما يتعلق بآخر التطورات في الميدان، أود أن أبرز العناصر التالية التي وردت في تقرير الفريق.

4 - أفاد الفريق بأن المشـاركين في مفاوضـات عملية السـلام أبدوا اسـتعدادهم لتحقيق السـلام، ما أدى إلى توقيع اتفاق جوبا للســـلام في الســـودان. وهناك عدة قضـــايا رئيســـية، بما في ذلك امتلاك الأراضـــي واسـتخدامها في دارفور، يتعيّن معالجتها من أجل ضـمان سـلام دائم. ولا يزال عبد الواحد نور وحركة جيش تحرير السـودان التي يتزعمها (حركة جيش تحرير السـودان/عبد الواحد)، اللذان يواصـلان سـيطرتهما على بعض المناطق في منطقة جبل مرة في دارفور، خارج عملية السلام.

5 - وبموجـب الترتيبـات الأمنيـة المتفق عليهـا في جوبـا، كـان من المفترض أن تعود قوات الحركـات الدارفورية الموقعة على الاتفاق إلى دارفور وتبدأ عملية إدماج في قوات الأمن خلال الأشـــهر المقبلة. وحذَّر الفريق من أن عودة آلاف المقاتلين المســـلحين تســـليحا جيدا يمكن أن تؤدي، إذا لم تنظَّم بدقة، إلى بعض القلاقل على الصـعيد المحلي، لا سـيما في سـياق التوترات الطائفية التي ازدادت في دارفور خلال الأشـهر القليلة الماضية.

6 - وأفاد الفريق بأن المشـردين داخليا لا يزالون يتعرضـون بشـدة إلى مختلف أشـكال العنف وانعدام الأمن وتقييد الوصـول إلى الأراضـي الزراعية، وأنهم يتعرضـون أيضـا في الوقت ذاته إلى هجمات تسـفر عن مقتل وإصابة الكثيرين منهم. وأضـاف أن معظم مرتكبي هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان قد أفلت من العقاب. واستطرد بالقول إنه يمكن تحسين الحالة عن طريق زيادة قدرات قوات الأمن ومواردها، ولا سيما في المناطق الريفية، فضـلا عن سد الثغرات في مجالي سيادة القانون وإقامة العدل. وأشـار إلى الاشـتباكات التي اندلعت في بعض المناطق، وكذلك الاقتتال الداخلي بين مختلف فصـــائل حركة جيش تحرير الســـودان/عبد الواحد،

خلَّفت أثرًا ســلبيًا على الســكان المدنيين. ولا تزال النســاء والفتيات يتحملن وطأة الانتهاكات المرتكبة إزاء القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

7 – وفيما يتعلق بالديناميات الإقليمية، أفاد الفريق بأن هذه الديناميات لا تزال مواتية لعملية الســلام في دارفور. ومن ناحية أخرى، لا تزال الحالة في ليبيا تشكل تهديدا رئيسيا للسلام والأمن في المنطقة، نظرًا لأن عددا كبيرا من العناصر الدارفورية يواصل مشاركته في النزاع الليبي.

8 – وأخيرا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأكرر التأكيد على أن نظام الجزاءات قد أنشئ لغرض وحيد هو المساعدة على إحلال السلام في دارفور. وهو لم يوضع لمعاقبة السودان، بل لتقديم الدعم له في مساعيه الرامية إلى تحقيق السلام المستدام. وتكرر اللجنة تأكيد التزامها بالعمل مع السودان وجميع الأطراف المعنية على تحويل تلك المساعي إلى حقيقة واقعة.